

## 170999 - حكم شرب السيجارة الالكترونية

### السؤال

ما هو حكم " السيجارة الإلكترونية ؟  
فقد قرأت عنها في موقع " ويكيبيديا " ولم يذكروا أي شيء من أضرارها ، إذ هذا ما كتب في الموقع " أضرارها :  
حتى الآن غير موجود مع خوف " منظمة الصحة العالمية " من أن يدمنها الأفراد أو أن يشتريها غير المدخنين ."  
وفي عملي هناك بضاعة من هذا النوع ، وهي محل إقبال كثير من الناس وأحصل على حصة كلما ساهمت في بيع  
كمية أكبر .

### الإجابة المفصلة

ظهرت " السيجارة الالكترونية " في عام 2004 في " الصين " ، حيث تم تصنيعها في تلك  
الدولة ، وهي تشبه في شكلها وملمسها السيجارة الحقيقية ، وهي عبارة عن بطارية من  
الليثيوم قابلة للشحن عن طريق الكهرباء أو عن طريق الحاسوب أو شاحن السيارة ، وهي  
مكونة - بالإضافة للبطارية - من كبسولة تحتوي على سائل " النيكوتين " وقليل من  
الماء مضافاً إليهما مواد أخرى ونكهات مختلفة ، وهي تعتمد على مرور التيار  
الكهربائي الخارج من البطارية ليمر على سائل النيكوتين فيولد بخاراً يبلعه مستعمل  
تلك السيجارة ثم يخرج من أنفه وفمه أو من أحدهما ، ويخرج في رأس السيجارة  
الإلكترونية عند النفخ فيها ضوء يشبه ضوء السيجارة الحقيقية ليشعر المدخن بها أنه  
يدخن سيجارة حقيقية .

وقد منعت كثير من الدول استيراد هذه السجائر الإلكترونية ، كاستراليا وكندا  
والبرازيل والأرجنتين ، وقد حذا حذوهم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ، وذلك  
في خلال مؤتمر وزراء الصحة في تلك الدول ، ومن التناقض عند تلك الدول سماحها  
بالسجائر العادية ومنعها لهذه السجائر الألكترونية ، مع وجود الضرر البالغ والثابت  
بيقين لتلك السجائر وقتلها لأكثر من ستة ملايين إنسان كل عام .  
وقد حذر كثير من العقلاء من الاغترار بدعايات تلك السيجارة التي تدّعي أنه لا  
ضرر على مستعملها ، حتى إنها جعلت لها ألواناً وأشكالاً ونكهات تليق بالنساء  
والأطفال ! .

وأما من حيث الحكم الشرعي فإن وجود النيكوتين فيها دليل على أنه لا فرق بينها وبين السيجارة العادية الحقيقية ، ولا فرق بينها وبين علكة النيكوتين - أو التبغ - ، ولصقة النيكوتين وغيرها مما يشبههما ، و" النيكوتين " مركب سام ، يعد من أخطر المواد المضرة الموجودة في التبغ - الدخان - ، وحرمة التدخين أصبحت الآن واضحة لا يُمارى فيها .

وللوقوف على تفاصيل أجزاء السيجارة وقراءة ما يتعلق بها من الناحية الطبية : انظر هنا :

<http://www.alriyadh.com/2010/09/01/article556382.html>

وانظر أجوبة الأسئلة )

( 9083 ) و )

( 10922 ) و )

( 13254 ) و )

( 20757 ) ففيها بيان

حكم التدخين وخطورته .

وعليه : فلا يجوز شراء تلك

السجائر ولا بيعها ؛ لحرمة استعمالها ، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ( إِنَّ اللَّهَ إِذَا حَرَّمَ شَيْئًا حَرَّمَ تَمَنُّهُ ) رواه أبو داود ( 3488 ) وصححه الألباني في " صحيح أبي داود " ، واعلم أن مَنْ ترك شيئاً لله عوّضه الله خيراً منه ، وقال تعالى ( وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا . وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ) الطلاق / 2 ، 3 .

والله أعلم .